

ان عبارة الخطباء التي قالها قد ذكرناها في مقالة افتتاحها العدد ١٩ من السنة الاولى
أو تكلنا فيها على البدع - وقد كتب المؤلف لهذا العاجز منشيء النار كتباً كثيرة ينفي فيها على
خدمتنا الاسلام وكأله ذهل عن ذلك عند كتابة ما ذكر وسبحان المنزه عن الذهول والنسيان

اظهار لفضل واصداع بحق

لبعض الادباء التونسيين

لا يخفى على حضرة القراء انه ظهر في عالم المطبوعات من عهد غير بعيد جريدة
النار المصرية لمنشئها الفاضل السيد محمد رشيد رضا وهو احد فضلاء الشرقيين
ومن يوم بروز هاته الجريدة الى عالم الوجود اخذت تنشر مقالات علمية في مواضيع شتى
يكتبها مضمونها بالتور على محور الحور ولقد اصفحنا ما صدر منها عدداً عدداً فوجدناها
قد بينت الاسباب التي هدمت الهيكل الاسلامي وقوضت مجده الى ان اوصلته الى حالة اليوم
منها مقالة في الاصلاح الديني المقترح على مقام الخلافة الاسلامية في تلافي البدع
والتعاليم الفاسدة التي انتشرت بين المسلمين انتشارا اضر بجامعتهم

ومنها مقالات في اعمال المتسبين للاولياء والصوفية التي خالفت الشرع ظاهراً
وطناً والاحتجاج عليهم بكتاب الله وسنة رسوله واعمال السلف الصالح الى غير
ذلك من المقالات التي وقع لها دوي عظيم في الاصقاع الاسلامية وحيث كانت نهاته
الافكار لا تخفى على من له اطلاع على ماجاءت به شريعتنا السمحاء وعلى ما يعتقده غالب
الاسلام من الحرافات الباطلة والاهوام الفاسدة وجب علينا ان نعضد هذا الفكر بكل
ما في الوسع ونعلن بفضل هاته الجريدة على رؤس الملا

ولاقائنا لنا في بيان ما شتمت عليه تلك المقالات من الحقائق المسلمة وانما نحن
ابناء العلم والوطن على اقتناء هاته الجريدة الغراء فانها المرشدة الوحيدة والنوالة الفريدة
والناصحة الامينة والدرة الثمينة ونقدم الى صاحبها خالص الشكر والتناء عما قام به من
النصيحة نحو المسلمين والله لا يضيع أجر المحسنين (الحاضرة)

(النار) اذا كان الاخلاص في النصيحة حسناً فتوجيه النظر الى سماعها يكون
حسناً ايضاً واذا كانت خدمة الملة والامة محمودة فلا شك ان المساعدة عليها محمودة
وحيث كان الساعي باختر كفاعله فصاحب هذه البذرة الحاضرة على زيادة انتشار النار
هي مشاركة لنا في الخدمة به فبرمداً له وشكري ونسال الله تعالى ان يكثر في الامة
امثاله من اهل الغيرة والفضل